Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامين الصديق الاكبر (١٦٨) ، ووقفت على مقر قيادته كتيبة الحراسة من فتيان الانصار بقيادة سعد بن معاذ .

ثم توترت الحالة واربد جو المعركة بدخان الموت ، واخذت الصفوف تقترب من بعضها ، وكان الرسول (ص) وجلاً على مصير المسلمين ، لانه ـ اكثر من غيره ـ يقدر نتائج مثل هذه المعركة ، ويعرف ان هزيمة المسلمين معناها هزيمة الاسلام الى الابد .

لهذا لجأ (ص) الى ربه وأبلغ في الدعاء قائلا : اللهم انك ان تهلك هذه العصابة ـ يعني المسلمين ـ لا تعبد بعدها في الارض (١٦٩) .

اول وقود المعركة

وبعد ان تواجه الفريقان وحضر الخصمان بين يدي الرحمن ضج الصحابة بصنوف الدعاء ، الى رب الارض والسماء سامع الدعاء وكاشف البلاء (١٧٠) .

وكان اول وقود المعركة ، هو أحد فدائيي المشركين . .

---

(١٦٨) ابو بكر الصديق واسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو التيمي القرشي ، اشهر من ان يعرف ، خليفة رسول الله ، ولد بعد الفيل بسنتين ، كان اول من اسلم من الرجال ، وفيه قال الرسول ، من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى أبي بكر ، تولى الخلافة بعد رسول الله ، مات يوم الاثنين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

(١٦٩) البداية والنهاية ج ٣ ص ٢٧٢

(١٧٠) فقه السيرة .